

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة باب الترغيب بالصدقة وإخراج

المال) | ج 1 الشيخ مشهور بن حسن 52/5/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين باب الترغيب في الصدقة واخراج المال. قال الامام مسلم رحمه

الله تعالى وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ويحيى بن يحيى وابن نمير وابو كريب - [00:00:00](#)

كلهم عن ابي معاوية. قال يحيى اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه

وسلم في حرة المدينة عشاء - [00:00:30](#)

ونحن ننظر الى احد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك لبيك يا رسول الله. قال ما احب ان احدا لك

عندي ذهب امسى ثلاثة عندي منه دينار. الا دينارا ارضه لدين - [00:00:50](#)

لا ان اقول به في عباد الله هكذا. حتى بين يديه وهكذا عن يمينه. وهكذا عن شماله قال ثم مشينا فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول

الله قال ان الاكثرين هم - [00:01:20](#)

يصلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا. مثلما صنع في المرة الاولى قال ثم مشيت قال يا ابا ذر كم انت حتى اتيك؟ كما

انت حتى اتيك. قال - [00:01:40](#)

فانطلق حتى تواري عني. قال سمعت لغطا وسمعت صوتا. قال فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض له قال فهمت ان اتبعه.

قال ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك. قال فانتظرت. فلما جاء ذكرت له الذي سمعت. قال فقال - [00:02:00](#)

ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قال كنت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق. ان

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات - [00:02:30](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما حديث

ابي ذر هذا مهم وورد على الوان وظهور - [00:03:00](#)

ورواه عنه جمع والظاهر من خلال ما اورده المسلم انه واول ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وهو في ظل الكعبة.

يقول ابراهيم ثم كرره النبي صلى الله عليه وسلم على مسامعه وكانت هذه النوبة كما ورد في - [00:03:30](#)

حديث زيد ابن وهب كانت في المدينة وكانت في خلوة اختلاها صلى الله عليه وسلم بابي ذر ثم كان ابو ذر يحدث بهذا الحديث

وروى ذلك عنه هلا احنا في ابن قيس كما سيأتي في الباب القادم. فمما ينبغي ان نعلمه بادئ بدء - [00:04:00](#)

ان الحديث السابق مع الحديث الذي قرأناه مع الحديث الاتي في الباب الاتي هذه احاديث كلها رواها ابو الدرس واختلف الاسباب

ومناسباتها واماكنها فالحديث السابق قال جئتم النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ظل الكعبة. وذكرنا ذلك الحديث وقلنا -

[00:04:30](#)

هذه كانت والنبي صلى الله عليه وسلم في ظل الكعبة بعد الهجرة لان الزكاة العام الثاني للهجرة. والنبي صلى الله عليه وسلم حج مرة

بعد الهجرة وثم اربع مرات والمرات الاربع التي اعتمر فيها النبي صلى الله عليه وسلم كانت في - [00:05:00](#)

ذي القعدة في الشهر الذي نعيشه ومن الموافقات ان نشرح هذا الحديث في الشهر الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر فالتبي

قال هذا الحديث وهو في في الوهلة - [00:05:30](#)

وهو في ظل الكعبة وكان ذلك ان كان في عمرة انما كان في ذي القعدة. هذا الحديث رواه مسلم كعادته عن عدد من مشايخه عن

يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري وعن ابي بكر بن ابي شيبة - [00:05:50](#)

العرس اوفي وعن محمد ابن عبدالله بن نمير وعن ابي العلاء محمد بن العلاء الهمداني روى رواه كلهم عن ابي قريب بن نمير وابي

قريب محمد بن علاء الامداني رؤوه كلهم - [00:06:10](#)

عم ابي معاوية الكوفي وابو معاوية هو محمد ابن خادم الضريح الذي كان يروي بكثرة وله نسخة محفوظة. تداولها اهل العلم وهي

مطبوعة. له نسخة عن الاعمش. وهو مختص برواية حديث سليمان ابن مهران الاعمش. قال كلهم عن ابي - [00:06:30](#)

في معاوية ثم قال مسلم قال يحيى ويحيى هذا هو الشيخ الاول يحيى ابن يحيى التميمي النيسابوري قال يحيى اخبرنا بمعاوية عن

الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر فالاسناد - [00:07:00](#)

خماسي والاسناد جلهم من اهل الكوفة. ومن المعلوم ان مسلما رحمه الله ان روى عن مجموعة من اشياخه فانما يسوق لفظا. الشيخ

الاول هذه من عاداته. فان حاد عن هذه العادة نص عليها خلافا لابي داود. فان روى عن مجموعة من - [00:07:20](#)

يا اخي فانما يسوق لفظ الشيخ الاخر لفظ الشيخ الاخر. ان كان اثنين لآخر وان كانا جماعة فالآخر منهم هو الذي يسوق لفظه. وهذه

فائدة مهمة ينبغي ان نعلمها. زيد ابن وهب الجهني ابي سليمان الكوفي - [00:07:50](#)

مخضرا ومعنى انه مخضرم. ادرك حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه ما اسلم الا بعد وفاته. فالمخضرمون جمعهم الامام مسلم

في كتاب مفرد المخضرمون هم كبار التابعين. الذين ادركوا الاسلام وادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:20](#)

ولكنهم ما اسلموا الا بعد وفاته. وهؤلاء المخضرمون ان رووا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دون واسطة. وهذا لغز يلغز به في

علم المصطلح. فكما ان هنالك فقهية هنالك الغاز لغوية. وهنالك الغاز في علم المصطلح. فيقولون في علم المصطلح. تابعي -

[00:08:50](#)

ان روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحديثه موصول وان لم يكن بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم واسطات.

والحديث موصول وليس بمنقطع. ذلك ان هذا المخضرم سمع رسول الله - [00:09:20](#)

بازنيه ولكنه ما اسلم الا بعد وفاته. والاداء يشترط فيه الاسلام لا يشترط فيه الاسلام. هو تحمل الحديث وهو ليس بمصحف. تحمل

الحديث وهو كافر ثم اسلم بعد ذلك. ثم ادى الحديث وهو مسلم. فالاسلام شرط في الاداء وليس شرط - [00:09:40](#)

في التحمل ويقولون تتمة للغز يقولون صحابي ان روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في روايته منقطعة. روايته مرسله. هو

صحابي لكن ان روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرواياته مرسله وليست بموصولة. من هؤلاء؟ هؤلاء الذين - [00:10:10](#)

احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم

وولدوا في حياته وهم صغار. ما بلغوا السبعة. محمود بن الربيع محمود بن الربيع - [00:10:40](#)

يقول عقلت مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وانا صغير قال وهو صغير من سبع سنين غالب الناس يميزون وهم

ابناء سبعة وبعضهم بليد يتأخر به التمييز بعد وقت طويل وبعضهم نبيه يميز واعلى ما ورد في - [00:11:00](#)

مما عرف في تاريخ الاسلام القاضي اياس. قاضي ياس يقول امه لما كبر ما تلك الصوت الذي سمعته لما نزلته من بطنك؟ شو الصوت

اللي سمعته؟ قال هذا كانت هناك هدة صوت كبير فسمعوا قاضيات. فبعض الناس يميز وهو صغير. وبعضهم قد يميز وهو في -

[00:11:30](#)

اه عند الولادة. فالشاهد هذا الصحابي الذي رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم. رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم لها بركة. ومن

بركتها ان الذي يراه وهو صغير وكان - [00:12:00](#)

الصحابة اذ ولد لهم ولد في المدينة. اول ما يفعلون به يحملونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيتبركوا ورؤيته. الصحابة قالوا

عن هؤلاء صحابة من حيث الرؤيا. وهم - [00:12:20](#)

تابعونا من حيث الرواية. لانه ما يميز فهو تابعي من حيث الرواية. ليس يعني التابعي من حيث الرواية يعني ماذا ليس له؟ ان يقول

سمعت رسول الله وكل هؤلاء الذين ولدوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)
الامام مسلم. الامام مسلم ماذا يفعل؟ في كتابه العظيم طبقات. فخصهم بذكر بعض الصحابة وقبل التابعين ذكر الصحابة ثم قال من ولد في حياة رسول الله فسرده ثم قال التابعون وقسم التابعون الى ثلاثة طبقات. ومنهم من قال الى خمس طبقات. والنسخ التي اعتمستها في تحقيق هذا - [00:13:00](#)

هي ثلاث طبقات. ثلاث طبقات ومن سعد قسمهم الى خمس طبقات. طبعا ثلاث طبقات على حسب الاقدر في الاقدر الى اخره. نقول زيد بن وهب هذا مخضرم. ويروي هذا الحديث - [00:13:30](#)

الصحابي الجليل ابي ذر رضي الله تعالى عنه. اسمع الان حتى تميز هذا الحديث مع الحديث الذي قبله. وهذا حديث اخرجه البخاري في عدة مواطن تأتي على ذكرها بعد قليل. يقول كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة - [00:13:50](#)
عشاء كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة. اذا الواقع اين؟ في المدينة. ليست كالواقع في الحديث

السابق. اتيت النبي وهو في ظل الكعبة. هنا كنت امشي مع النبي - [00:14:10](#)
صلى الله عليه وسلم في ارض هرت لا حجارة وهذه ارض سوداء ما زالت معروفة وهي جنب مدينة خارج المدينة. خارج المدينة ارض جرداء سوداء. ذات حجارة ذاك الوقت اخو اول الليل عشاء في وقت العشاء. وبقي - [00:14:30](#)

بقيت الرؤية ممكنة. كما ستأتينا في بعض الروايات في هذا الحديث. قال ونحن ننظر الى احد. اذا ينظرون الى احد تذكر ان مسلما رحمه الله من عادته يورد اللفظ ثم يأتي بعده لطم مفصل. هذا اللفظ فيه اجمال. وهذا اللفظ في الرواية التي تأتي - [00:15:00](#)
ومسلم اخرج هذا الحديث من طريقين عن زيد ابن وهب عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه وكذلك مسلم اخرجه في البخاري اخرج في سبعة مواطن من في ستة كتب استفاد منه - [00:15:30](#)

في ستة مواضيع مختلفة استنبط من هذا الحديث وتأيننا بعد قليل. قال كنت امشي انا والنبي صلى الله عليه وسلم الرواية المفصلة ما كان يمشي مع رسول الله صلى الله معا. وانما لحق برسول الله بعد حين بعد ان - [00:15:50](#)

راه النبي صلى الله عليه وسلم وعلم انه ابو ذر رضي الله تعالى عنه فما شاء. فما شاءت في تفصيل تأيننا في الرواية الثانية قال ونحن ننظر الى احد. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لبيك يا رسول الله. لبيك. ما معنى لبيك - [00:16:10](#)
الاجابة مرة تلو المرأة. ما معنى قول الحاج لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك. يا رب اجيب النداء. اجيب نداءك. الذي امرت فيه بالحج والذي نددت اليه في الحج اجيب نداءك وانا في عالم الدر. اجيبه مرة - [00:16:30](#)

تلو مرة اخذ الله عادة على الخلق في عرفة. واشهدهم على انفسهم بربكم؟ قالوا بلى. وهذا سبب من اسباب تثبيت عرفة بعرفة. ان الله عرف الخلق كلهم. من الى اخر انسان نكون في هذا الكون عرفهم على نفسه. في عرفة واشهدهم على انفسهم - [00:17:00](#)
الست بربكم قلوبنا. وقيل في عرفة بتسمية عرفة خلاف هذا. قيل ثمانية اقوال وهذا منها. شاهد قلت لبيك يا رسول الله. اذا مسلم استفاد من هذه الرواية. البخاري استفاد من هذه الرواية. كما سيأتي بعد قليل - [00:17:30](#)

قلت لبيك يا رسول الله. اذبيك مرة تلو المرأة. امرني وانا جاهز لتنفيذ امرك ولاجابتك هكذا كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. قال هو لما قال لما سأله يا ابا ذر - [00:17:50](#)

خيل اليه شيء اخر. كما ستأتي في الرواية الثانية. خيل اليه شيء اخر. قال ما احب ان نأخذ الذات عندي ذهب. اشار النبي لاحد. احد فينا يرحم نواحي المدينة حواليتها الحرة. والذي كان في الحرة يرى احد واشار قبيلاني واللفتها. اسأل الصلة - [00:18:10](#)
جبال متصلة غير منقطعة. وقال صلى الله عليه وسلم ما احب ان نأخذ الذاك الذي تراه احب ان يكون عندي دار. يعني هذا الجبال السلسلة تصبح ذهباً وتكون عندي لا احبها. لكن ليس هذا - [00:18:40](#)

على الاطلاق. وانما هو نفي مقيد. وقيد في بعض الروايات باكثر من قيد وفي هذه الرواية تتني ثم ورد استثناء وراء استثناء قال امسى الثالثة عندي منه دينار. يمسي ثالث اليوم السادس. قالوا ليش - [00:19:00](#)

ثالثة قالوا الذهب كثير جبل لو اصبح احد ذهب ما يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم ان يوزعه في دينه ولا يبكيه على اقل شي

يحتاج ثلاث ليالي. قال لكثرتة لو قلب ذهباً لو قلب احد الذهب ما استطاع آآ - [00:19:30](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم ان يوزع هذا الذهب قال الا بعد ثلاثة ايام. قال الا دينار. هذا مستثمر. هذا الاستثناء الاول. احب بالدينار باي دينار. الدينار الذي انفقه وانفقه في طاعة الله. الناس اصحاب - [00:19:50](#)

اليوم يتكثرون في الابنية والسيارات. ويتكثرون في الطعمة ويتكثرون فيما لا ينفعه. والذي ينفعه انما هو ان يسلط عليه الهلكة بالانفاق في سبيل الله. قال ان دينار ارصده لديني هلا ممدوح. وهذا دليل على اهمية الدين. استثنى - [00:20:10](#)

الاستفتاء الاول الا ديناراً ارصده للدين. ثم قال الا ان اقول به. وهذا استثناء ثان بالاستثناء الاول. هذا استثناء بعد استثناء. والاستفتاء بعد الاستثناء فيه اثبات بمعنى انه صلى الله عليه وسلم نفى محبة المال. وآآ - [00:20:40](#)

محبة المال مقدم عليه ويمدح حبه اذا كان المال للانفاق في سبيل الله عز وجل. فيلزم من هذا محبة وجود مال مع الانفاق منه؟ قال الا ان اقول به الا ان اصرفه والا ان امسكه - [00:21:10](#)

في طوائف الحق وفي حوائج الناس. الا ان اقول به في عباد الله هكذا. حتى بين يديه تراب وحصى هكذا ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم وحى في الرواية قال حث - [00:21:40](#)

وهكذا حق عن يمينه وهكذا عن شماله. قال ابو ذر ثم مشينا. فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر فيه يونس مع الصديق. وفيه مناداة بالقنية. ولا سيما ان كان صاحب الكنية - [00:22:00](#)

والمسلمون وهنا لغز المسلمون يحبون ان يكونوا مبتاهم. لكن اللغز ايها اقرب للشرع اسماء الصحابة من اسماء التابعين. التابعين. اه. الشرع. ايها اقرب للشرع؟ تابعين. تتسمى باسم صحابي متابعين. تابعون سماهم الصحابة. والصحابة - [00:22:20](#)

ولذا غير النبي صلى الله عليه وسلم اسماء بعض الصحابة فلو انك طيبت قلت باستثناء غيرهم النبي صلى الله عليه وسلم لا صمت. العرب في الجاهلية كانوا يقتنون وكانت كلاهم على اعدائهم - [00:23:00](#)

وكانوا يسمون خدامهم لهم. يسمون القدم باسم الخادم له. والولد يسمى بعوده. فكانوا يحبون المقاطرة بالاولاد حتى يبقوا اقوياء يذبون عن القبيلة وعن العشيرة ويحاربون من عاداهم. فكان الاولاد اسمهم صخر واسماهم آآ وما شابه. كانت الاسماء التي يسمون بها اسماء شدة. اسماء تسمى - [00:23:20](#)

بها للعدو قال ثم ومشينا فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله. اجابة مرة تلو مرة. قال ان لك هذي ثاني مرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابي ذر هذا الكلام. مر في المدينة والمرة الثانية وهذا الحديث هذه - [00:24:00](#)

اول ما سمعها ابو ذر تأثرت به كثيرا كما ذكرناه كما ذكرناه في الدرس الماضي واثرت في حياته كلها. والصحابة رضوان الله تعالى عليهم موجود. ويا ليت طالب علم فيلم يشد النفس في تخريج هذا الاثر هذا الحديث المرفوع. ثم يذكر اقوال ابي ذر فيما يحوم حول - [00:24:20](#)

هذا الحديث سيظهر بعد ذبح الاثار الواردة عن ابي ذر ان هذا الحديث عليه شديدا. وتظهر غايته. وانه تاب تأثر به شديدا حتى انه ما استطاع ان يطيق حتى تحيط الصحابة. في عهد عثمان خرج الى الربرة. في قرية بعيدة عن - [00:24:50](#)

المدينة قال الملك تريدهم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا تقدم الا من سلط نفسه على ما له بالهنة اهلكه بالنفقة. مثل ما صنعت المرة الاولى. قال ثم مشينا قال يا ابا - [00:25:20](#)

كما انت ابق كما انا ساغيب عنك لماذا سيغيب عنك النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى جهة احد وكان موعد بينه وبين جبريل وكان الموعد سابقا النبي صلى الله عليه وسلم لما يلتقي مع جبريل يواعدهم المرة القادمة طب متى يكون اللقاء؟ متى يكون - [00:25:40](#)

ويؤكد ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان قد وعد جبريل وكان ينتظره في بيته. فتأخر ثم تأخر ثم تأخر ثم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الموعد ثلث الوعد. ليس من سير جبريل. عليه السلام - [00:26:10](#)

فبدأ يفتش ما الذي جرى؟ فالتشاق وجد جروا تحت سريره اختبأ تحت النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم امره اخراج فلما خرج جاء جبريل والحديث في صحيح مسلم جزء - [00:26:30](#)

الرابع عشر ويأتينا ان شاء الله لما نصل الجزء الرابع عشر. وللنووي كلام بديع. ولغيره قال فلما اخرجته من تحت السرير جاء جبريل. فسأله النبي عن تأخره اصوات منا لا ندخل - [00:27:00](#)

بيتا فيه كلب او شورا. النبي صلى الله عليه وسلم لما كان هذا عذر وليس العذر؟ هل كان النبي يعلم ذلك؟ لا. لا. معذور هل استطاعت ان يريد ان يدخل؟ لا. لا. الصورة. الصورة. اذا حملناها - [00:27:20](#)

مضطرون اليه. هل حاجة اليوم؟ في جيوبكم اموال وبطاقات شخصية هل تمنع الملائكة ام لا تمنع؟ اتمنى افهم من طالب علم او من عالم في مباحثة علمية هادئة ان افهم ان الملائكة تدخل اذا كانت الصورة متزنة - [00:27:50](#)

فكان النبي لا يعلم فهو معقول يدخلوا الجنة وهو اشرف الخلق ومع هذا الملك لم يخلق الذي يبدو والله تعالى اعلم كما قال النووي ووجدته عن ابي زرعة العراقي وعن جمع من العلماء - [00:28:20](#)

يقولون واذا كانت الصورة اليها فانها انت معذور ولا اثم عليك لكن تمنع دخول يعني اولئك الان يكونون مع الناس الا بقايا الا بقايا نسأل الله جل في علاه العفو - [00:28:40](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كما انت. كما انت حتى اتيت. ابقى انا جئت لغرض القى اريد ان اقضي غرضي. وفي هذا الاشارة الى ان مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:10](#)

الملائكة ما يطلع عليها البشر. النبي ما كان على موعد معدودة. فوجده كما في الرواية التي تأتينا بعد قليل قال كما انت حتى اتيك. قال فانطلق. حتى توارى عني ابتعد عني. اصبحت لا اراه. ولا - [00:29:30](#)

حتى توارثوا قال وايضا هذه فيها اجمال. ويأتي تفصيلها بعد قليل. قال سمعت لغطا اما ان يلحقه حتى في الرواية الثانية. حتى تذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له مكان - [00:29:50](#)

قال سمعت لغطا. اللغط اختلاط الاصوات. وارتفاعها. فالنبي صلى الله عليه وسلم مع من؟ هو جبريل سمع الله الذي يبدو والله تعالى اعلم انه كان مع جبريل في هذه النوبة مجموعة من الملائكة - [00:30:10](#)

وكانت في هذا الحديث تشريع يقبل الخوارج من جذورهم واصولهم. ويبين ضلالهم وعنادهم. هذا التشريع المهم وادي الحادثة الخطيرة. للأسف مع انها ثابتة في الصحيحين. الا ان بعض الفرق المنحرفة تقول بخلاف ما ورد فيها. قال سمعت الله غطا. سمعت اصوات الملائكة سمعوا صوت الملائكة - [00:30:30](#)

ثم قال وسمعت صوتا سمعت صوتا غير مطلوب عندي. سمعت صوت غير مصوت. لكن الصوت انا سمعته ابو ذر يقول يعني هو بالقرب من الحادثة. قال وسمعت صوتا. قال فقلت لعل رسول الله - [00:31:10](#)

صلى الله عليه وسلم وعرض له لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض له الجد ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن وتعرضوا له بسوء. قال فهمت ان اتبعه. قصدت ان الحقه. سمعت - [00:31:30](#)

النبي ما معه واحد. الا هو. سمعت لغطا ثم سمعت صوته اه هم ان النبي صلى الله عليه وسلم اريد قال تعممت ان اتبعه قال ثم ذكرت قوله لا تبرأ حتى اتيك. ما تتحرك. مكانك ما تتحرك. حتى اتيت. قال - [00:31:50](#)

انتظرتوها. طيب اخواني احبائي. كفاء الادب قتال الامر والادب مع رسول الله ان هو يقدم؟ وخشيع الرسول فماذا يقول ابو زار ثم قال ثم ذكرت امره ثم ذكرت قوله لا تبرح - [00:32:20](#)

فالامر قال امتثل الادب في الذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امتثل الارض؟ امتثل الامر فالامر مقدر على دم. الامر مقدم على الادب. هل يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالشيء ليس فيه ادب - [00:32:50](#)

يعني الامر والادب طبعا في اوامر النبي ليس فيها ادب صلى الله عليه وسلم هو الادب والامر والخير وهو خير الدنيا وخير الآخرة. بعض الناس يقول لك انا في ادب صلى الله عليه وسلم - [00:33:10](#)

والنبي لو رقوا في قبره وقال لي لا تأنفل بالمولد فساحتفل بالمولد. لان الادب مقدم على الامر امر النبي مقدر على كل شيء. وامر النبي صلى الله عليه وسلم كله هذا - [00:33:30](#)

وهو ادب من امتثله انتفع في الدنيا وانتفع في الآخرة. قال فانتظرتة قال فلما ما جاء ذكرت له ما سمعت الاصوات النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال فقال صلى الله عليه وسلم ذلك جبريل اتاني ذاك جبريل - [00:33:50](#)

اريد منكم ان يعني ننتبه في الحديث يأتي الكلام عنها مفصلا في الرواية الثانية قال فقال من القائل؟ جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذر يقول فلما جاء ذكرت له الذي سمعت قال فقال ذاك - [00:34:20](#)

جبريل اتاه فقال من مات من امتك قال النبي صلى الله عليه وسلم والمقول لا ابو القائل النبي صلى الله عليه وسلم في رواية عند الترمذي يقول قال ابو ذر يا - [00:34:50](#)

يا رسول الله القائل ابو ذر القائل النبي قل له ابو ذر. قال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. يا الله ما اقرب الجنة اقرب اليها من شرك نعالنا. على الا نشرك بالله شيئا. فمن اشرك بالله شيئا - [00:35:10](#)

الجنة كورية حرام. فقال من مات من امتك شيئا نكرة. والنكرة في سياق النفي تفيد العموم. العموم. من مات لا يشرك بالله شيئا.

بجميع انواع الشرك شركة اكبر من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - [00:35:40](#)

قال قلت قال ابو ذر قلت وان زنى وان سرق قال وان زنا وان سقط. الزنا والسرقه كبيرتان ودل ان ارتكاب الكبيرة ايسر في الشرع من ارتكاب الشرك فكل شرك ايا كان هو اشد في الشرع من الكبيرة - [00:36:30](#)

من مات نخل الجنة. قال له وان زنى وان سرق. ادخل الجنة لكن هذا كلام منذ ان يحتاج لتفسير الصين مذهب وسط لاهل السنة.

ويقاله التشديد والتشديد مذهب الخوارج والمعتزلة. وهناك فرق بين مذهب الخوارج والمعتزلة. يأتي بيان - [00:37:10](#)

بعد قليل ويقابله تساهل وهو مذهب واهل السنة والجماعة وسط بين المرجئة وبين الخوارج. الخوارج من زنا ومن سرق كافر خالد

مخلد مؤبد في النار. الخوارج يكفرون مرتكبي الكبيرة ويرجونه كافرا. يحرمون عليه دخول الجنة بدونهم كافر - [00:37:50](#)

المعتزلة يقولون هو ليس المسلم وهو في منزلة من المنزلتين بين منزلة الاسلام ومنزلة الكفر. وخالد في النار. لكن لا نقول عن المنكر

قول منزل وبين المنزل. المرجئة يقولون ايمان الزاني وايمان السارق مثل ايمان العالم والطاعة - [00:38:30](#)

لا فرق بينهم. اهل السنة يقولون هذه كبائر. وهذه الكبائر بريد للكفر صاحب ولا يكفر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني

حين يزني وهو مؤمن. ولا فيما يصرخ وهو ضوء والعلماء جمعوا بين قوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني وهو لا يزني -

[00:39:00](#)

حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السرق وهو وهو يسرق وهو مؤمن مع هذا الحديث. يدخل الجنة وان زنا وان زنى وان سقط فقالوا

وان زنى وان سرق هو مؤمن ايمان ناقص. وقالوا لي - [00:39:30](#)

وهو مؤمن ايمان كامل. فالايان منفي عن مرتكبي الكبائر. لكنهم لا يبكون وهناك جواب اخر ادق ودلت عليه الاثار ان الزاني

لما يزني يخرج الايمان من قلبه ويصبح كالظلة. ويصبح تعلقه به ضعيف. وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:50](#)

وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصل قصته ما خرج من الملة لكنه نسأل الله جل في علاه هو ارتكب شيئا يوصله للكفر.

ان استحل الذي فعل. الذي يستحل الزنا ويستحل الزنا كفر - [00:40:20](#)

لكن بالسرقه وبالزنا لا يكفر. فاهل السنة قالوا هذا ينقص الايمان وهذا واثروا على الايمان وهذا دليل للقصور. ونخاف على صاحبه لكن

ان مات مؤمنا ولم يستحل لارتكب شيئا من اعمال الكفر. فحينئذ هو يدخل الجنة. ولد هنا في الحديث - [00:40:40](#)

قال دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق. كيف يدخل الجنة؟ قالوا مرتكب الكبيرة امره الى الله. وهو تحت

المشيئة. ان عامله بعدله هلك. فيعذب في النار - [00:41:10](#)

حتى يظهر من هذه الاوساخ. فلما نطهر من هواه في النار يدخل الجنة في المال يعني معنى وان زنى وان سرق يدخل الجنة هل

المراد ان عامله الله تعالى بعدله هل يدخل الجنة - [00:41:30](#)

في الحال الجواب لا. يدخل الجنة في المال. الا ان يعامله الله تعالى فيتقرب عليه ويعفو عنه. فانتبه وانصرف الزنا والسرقه تؤثر على

الايمان. وان كان صاحب وماله والجنة الا انه يعذب ان عامله الله سبحانه وتعالى - [00:41:50](#)

اه دي عدلة. بفضلك. بعدله. هذا الحديث اخرجه الامام البخاري في مواطن عديدة. فذكره في برقم الف وميتين وسبعة وثلاثين وبوب عليه باقي الجنائز ومن كان اخر كلامه لا من كان اخر كلامه لا اله الا الله مفروض وذكره في كتاب الزكاة رقم الف واربع مئة وثمانين وبوب عليه - [00:42:20](#)

في باب ما اؤدي زكاته فليس بكنز. وفي الحديث قال لي خليلي قال زيد بن وهب او الحديث قلت من خليلك؟ قال ابو قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو ذر النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا؟ قال فنظرت - [00:42:50](#) الى الشمس ما بقي من النهار. ما بقي الا شئ قليل. من النهار. وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له. ثم قال يا ابا بكر تظن ان النبي صلى الله عليه وسلم سيرسلني - [00:43:10](#) وفي هذا دلالة على ان العشاء يطلق مع غياب شمس او بين غيابه. فنظر في الشمس وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم سيرسله كل شئ. فاستغرب قال وانا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم. قال ما - [00:43:30](#)

احب لي مثل مثل انفقته كله الا ثلاثة دنائير. وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا قال والله لا اسألهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتىلقى الله. وهذا اخر الكلام من كلام ابي ذر. وان هؤلاء - [00:44:00](#) لا يعقلون الى اخره هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا من كلام ابي ذر وسيأتي التصديق به باذن الله. واخرج الامام البخاري ايضا برقم الفين وثلاث مئة وثمانية وثمانين. في كتاب الاستقرار وبوب عليه بقوله - [00:44:20](#)

يجوز لك ان تجمع المال وان تحبسه مقابل من اي سداد الدين. واخرجه ايضا برقم ست الاف وميتين وثمانية وستين. في كتاب الاستئذان بوب عليه بقوله باب من جاب بلبيك وسعديك. من السنة واحد قال كفلان من لي كذا؟ اقول له لبيك - [00:44:40](#) هذا ما يعلمنا فيه ابو ذر لبيك الكلمة يجاب بها عند الطلب. اذا البخاري قال الاستئذان من اجاب بلبيك وسعديك. واخرجه في كتاب الرقاب اللي هو رقم ست الاف واربعمئة وثلاثة واربعين. وبوب عليه باب المكثرون - [00:45:10](#)

المقلون والمكثرون هم المقلون. المكثرون اصحاب الاموال. اللي فادنا ابو داوود في الدرر الماضي وانواعه عشرة الاف. وكذلك في كتاب الرقاق برقم ست الاف واربع مئة واربعين. وبوب عليه الامام البخاري - [00:45:30](#) قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهباً مثل احد ذهباً. واخرجه اخيراً في رقم سبع الاف واربع مئة وسبعة وثمانين. في كتاب التوحيد باب كلام الرب مع جبريل عليه السلام - [00:45:50](#)

ونداء الله الملائكة. قال الحافظ ابن حجر في الجزء الثالث عشر في صفحة اربعمئة واثنين وستين في هذا الموضوع. قال وفي بمناسبة للترجمة غموض. وكأنه من جهة ان جبريل انما يبشر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:10](#) عندما بامر يتلقاه عن ربه فكأن الله سبحانه وتعالى قال له بشر محمدا بان من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. فبشره بذلك. تأتي الى الرواية الثانية وهي طويلة وهي الاخيرة من هذا الباب. وقال الامام مسلم رحمه الله - [00:46:30](#)

الله تعالى وحدثنا كتيبة بن سعيد وقال حدثنا جرير عن عبدالعزيز وهو ابن ربيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:00](#) ان لم يمشي وحده. ليس معه انسان. قال فظننت انه يكره ان ان يمشي مع معه احد. قال فجعلت امشي في ظل القمر. فالتفت فرأني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداءك. قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه - [00:47:20](#)

ابو سعد فقال ان المكثرين هم المكثرون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيراً فنفتح فيه يمينه وشماله. وبين يديه ووراءه. وعمل فيه خيراً. قال ومشييت معه ساعة فقال اجلس ها هنا. قال فاجلسني في قاع حوله حجارة. فقال لي - [00:47:50](#) في اجلس ها هنا حتى ارجع اليك. قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه. فلبث عني ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما الم اصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا - [00:48:20](#) ارجع اليك شيئاً. قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة. فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. فقلت يا

جبريل وان سرق وان زنا؟ قال نعم - [00:48:50](#)

قال قلت وان سرق وان زنا؟ قال نعم. قال قلت وان سرق وان زنا؟ قال نعم وان شرب الخمر. هذه الرواية ايضا وايت زيد ابن وهب.

ماشي. عن ابي زر. ساقها مسلم - [00:49:10](#)

عن عبد العزيز قال وهو ابن قصي وقلنا لكم قال وهو شيخ قتيبة بن سعيد البلخي الذي رواه ان حدثنا جرير ابن عبد الحميد ضب

الكوفي قال عبدالعزيز ولم يقل وهو ابن رصيد - [00:49:40](#)

ومسلم عرفنا به فذكر من كيسه فقال وهو ابن رفيع وهو كوفي اه لم يلقي احدا من الصحابة الا انس بن مالك. فساقه ليتابع من الذي

روى عن الاعمش؟ من الذي روى عن زيد في الرواية السابقة؟ نعم. نعم. الرواية السابقة زيد ابن وهم من الذي - [00:50:00](#)

قواعد الكتاب الذي روى عن زيد بن مارد وهنا روى عن من؟ عن عبد العزيز فهنا تابع اراد مسلم من هذه الرواية بيان تابع للاعمى في

الرواية عن عبد العزيز وهو عبد العزيز بيان متابعة - [00:50:30](#)

الاعمش عن زيد بن وهب وهو عبدالعزيز بن قصي وهو عبدالعزيز ابن رفي الرواية مفصلة غير الرواية السابقة. هذه الرواية زاد مسلم

فيها وهذا منهج يبدأ بالروايات المجملة ثم يبدأ بالتفصيل. قال خرجت ليلة من الليالي. ابو زر - [00:51:00](#)

يقول خرجت من وبن؟ خرجت من بيتي. خرجت من منزلي. خرجت من منزلي في ليلة من الليالي فاذا هذه الفاء عند العلماء العربية

تسمى الفاء الفجائية تفاجأت لما مشيت اراد الخلوته بنفسه اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده - [00:51:30](#)

قد يمشي وحده ثم قال بعد يمشي وحده ليس معه انسان اكد المدرب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان وحيدا. طب لماذا قال ليس

معه انسان لانه لعله يريد ليس معه احد. لا من الجد ولا من الملائكة ولا من الانس - [00:52:00](#)

نفي يمشي وحده الجن ثم قال ليس معه انسان نفى غير جنس الانسان. يعني يريد تأكيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج كان

وحيدا. قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد - [00:52:30](#)

من الناس. وفي هذا حسن الادب مع الكتابة. ولا يجوز ان يوجب على خلوتهم وهم ليس عندهم احد الا باذنه. بل ما تجرأ مدرب ان

يقطع خلوة النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه. انظر ماذا قال. قال فظننت انه يكره ان يمشي - [00:52:50](#)

معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر امشي في المكان الذي ليس فيه للقمر ظل واراد ان يختبئ وان يختفي وبقي يمشي على

هذا الحال ويراقب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعد - [00:53:20](#)

مخافة ان يطرأ ان تطرأ حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم. بقي بعيد. والنبي النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى ولا يمشي في الظل

ضل القمر. لا يمشي الا في ظل القمر. يعني في المكان الذي فيه ظل اذا مشى لا - [00:53:40](#)

انتبهوا اليه غيره. يعني مشى في مكان لا ظل له فيه. مكان فيه ظل. قال جعلت امشي في ظل القمر فالتفت حوايه. التفت النبي ثم

حواليه وهو يمشي قال فالتفت فرآني - [00:54:00](#)

وما عرفه كان بعيدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سائل من هذا؟ من هذا الذي يمشي في ظل القبر ولم يتميز شخصه ولم اعرفه.

من هذا؟ فقلت ابو زر. قلت ابو زر - [00:54:20](#)

جعلني الله فداءك. قال يا ابا زر تعال تعال. قال فمشيت معه ساعة فقال ان المبتريين هم المضلون يوم القيامة قال له ما قاله وهو في

ظل الكعبة. قال ان المفتريين هم الموقلون يوم القيامة. الا من اعطاه الله خيرا. المراد هنا - [00:54:40](#)

ان من اعطاه الله مالا. فنفخ اعطى منه وتصدق غير تكلف والنفخ الضرب. فتسلط عليه فاهلكه. من شدة النفق تناطح فيه

يمينه وشماله وبين يديه ورائه وعمل فيه الخير الثاني هنا وعمل فيه خيرا عمل فيه حسنة. الخير الاول المال. فقول الله عز -

[00:55:20](#)

رجل وانه لحب الخير لشديد. والمراد هنا وانه لحب الحسنات بشري وكقول الله عز وجل في المال قال الله سبحانه وتعالى ان ترك

خيرا الوصية ان ترك خيرا اي المال. تركوه. فالخير ترك الحسنات ويطلق على الاموال. قال الا من اعطاه الله خيرا اي مالا - [00:56:00](#)

فنفحته يمينه وشماله بين يديه ورائه وعمل فيه خيرا اي حسنة. قال فمشيت معه ساعة من ست ساعات ستين دقيقة. مشيت معه

يعني من الزمن. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم جاء الموعد مع جبريل - [00:56:30](#)

قال له تفصيل في الرواية قال فاجلسني في قار اجلسني القاع الارض مستوية في مكان منخفض. منخفض. فكل شيء وكانت فيه ارض مستوية وهي منخفضة تسمى في اللغة قاء. يسمى في اللغة قا ارض سهلة منبحة - [00:56:50](#)

فالمستوي من الارض مع الانخفاض هذا يسمى قال فاجلسني في قاع حوله حجارة حول ذاك القاع حجارة من كل مكان فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك. قال فانطلق في الحر. حتى - [00:57:20](#)

فلبت عني فاطال النبي. قال التأخر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم التأخر. ثماني سمعته وهو بل وهو مقبل وهو يمشي الي. وهو مقبل علي. وهو يقول والنبي يقول وان سرق وان زنا. القائل هنا من الفرق بين - [00:57:40](#)

وانصرف وان زنى هذه وانصرف وان زنى تلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها ها هنا مستوضحا وسأل فيها جبريل واما ابو ذر لما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية السابقة وان زنا وان سرق قالها مستبعدا. كيف - [00:58:10](#)

كل سنة وانتم قال وهو يقول وان سرق وان زنى وهو مقبل النبي يقول وهو قال الكلام بين النبي وجبريل سمعه ابو ذر لكن لم يسمع الا قول ابي ذر دون جبريل. قال وانزله وانصرف قال فلما جاء لم - [00:58:40](#)

فقلت يا نبي الله جعلني الله فداءك. من تكلم في جانب الحرة من كان يكلم كلام النبي صلى الله عليه وسلم في جانب حرم منكم تكلم قال ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال فقلت يا نبي - [00:59:00](#)

الله جعل الله فداء من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا. كيف تكلم وانا ما سمعت احدا؟ وما احد تكلم معك قال ذاك جبريل عرضوا علي في جانب الحرة فقال بشر امتك بشر. بشارة عظيمة لهذه الامة - [00:59:20](#)

لامة محمد سؤال مطرحهم امة محمد عثمان. امة دعوة استجابة محمد صلى الله عليه وسلم بعثه الله للناس كافة. اليهودي كل البشر امة محمد. عليه الصلاة والسلام. لكن من امة محمد اي من امة الدعوة - [00:59:40](#)

المسلمون هم امة الاستجابة. طيب هنا لما قال باش امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. المراد امتي الدعوة الاستجابة اول ما يطرأ في البال الاستجابة من استجاب لدين الله ودخل الاسلام فقصر فعصر - [01:00:20](#)

قطعنا الموبقات وفعلنا الكبائر. بشره انه مع هذه الافعال اخرجت. ويحتمل ايضا ان يقال انه يا ايها الناس يا ايها المسلمون يا ايها الكفار كل البشر من مات المعنى الصحيح فأمتك تحتل هذا تحتل امتك تحتل - [01:00:50](#)

فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل اذا صار القائل محمد صلى الله عليه وسلم. وبنقول لا جبريل. جبريل. لخلاف رواية الترمذي. قال - [01:01:20](#)

فقلت يا جبريل وان سرق وان زنى؟ قال نعم. قال قلت وان سرق وان زنى؟ قال نعم. قال قلت وان سرق وان زنى؟ قال نعم. قال وان شرب القتل وانشر الخمر. الان سؤال تأتينا ان شاء الله في الشرع. ما هو سر ذكر الزنا - [01:01:40](#)

والسرقة. لماذا خص الزنا والسرقة؟ الكبائر. من اكبر نسمع سطح الامام النووي في هذا الحديث قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله سمعت لغطا هو بفتح العين واسكانها لغتان اي جلبة وصوتا غير مفهوم. يعني ارتفاع اسواق واختلاطها على وجه ان الذي يسمع - [01:02:00](#)

تداخل عليه الاسباط ولا يفهمه. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر فيه مناداة العالم والكبير صاحبه بكنيته. اذا كان جميلا. اذا يسن ان تنادي بالكلية اذا كانت الكلية حسنة. نعم. قوله من مات من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت وان زنا وان - [01:02:40](#)

قال وان زنا وان سرق. اذا في رواية ما اجمل ان الكلام يعني ان في رواية البخاري برقم الف ميتين وثمانية وثلاثين اسند البخاري عن رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار. من مات يشرك بالله - [01:03:10](#)

دخل النار. من مات من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. العكس النبي قال ايضا عكسه. من مات اه من مات يشرك بالله شيئا دخل الجنة. ثم قال بعدها قال ابن مسعود قال قلت هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال - [01:03:40](#)

وانا قلت من مات لا يشرك بالله شيئا يدخل الجنة. هنا من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ماذا تفيد في فخواها؟ انما المادة موحدة دخلت منه. ومن مات لا يشرك بالله شيئا - [01:04:00](#)

دخل الجنة مات موحدا لا يشرك بالله شيئا من دخل من مات وهو يشرك اذا دخل النار قالوا وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنى قلت بدلالة اللازم تدل على ان الشرك غير المخرج من الملة من اكبر الكبائر - [01:04:20](#)

طيب نسمع كلام الامام النووي. قال وان زنا وان سرق فيه دلالة لمذهب اهل الحق. انه لا يخلد اصحاب الكبائر في النار. خلافا للخوارج والمعتزلة. وخص الزنا والسرقعة. المعتز لا يدخلون النار - [01:04:40](#)

ولا يكفرون ويقولون منزلة بين المنزلتين لا يقولون عنه كافر ولا يدخلونه الاسلام ويدخلوه دونه النار ولا يكفرونهم. مسلا اه. المسألة الفاظ. فالخوارج ضلال. والمعتزلة ضلا من كفر صاحب المعصية كافر من كفر صاحب المعصية ضال مذهب رديء ومذهب سيء ويحتجون بانه - [01:05:00](#)

يحتجون باشياء غريبة وهذي الحجج نسمعها مع بعض هؤلاء وعلى السنة هؤلاء يقولون الله جل في علاه انها ابليس الشجرة. فاكل فكان مآله انه خال من النار. ها الدليل على ان من فعل معصية كفره وكان اهل النار قالوا ابليس - [01:05:30](#)

خالقة كفر ابليس بسبب استكبار الاستثمار وليس بسبب المخالفة ولسه بنستخدم الفخار. طيب. نسمع وخصص لنا والسرقعة بالذكر لكونهما من افحش الكبائر. وهو داخل في احاديث الرجاء. طيب آ اذا الكبائر ايضا - [01:06:00](#)

تدل على ان الكبائر المرتكبة الكبيرة لايمان. ولا تسلب بقولنا عنه انه سلب منه الايمان تبقى له به الصلة في اثناء الفعل وبعد فلا يبطن فلا يبطل هذا الانسان. عبارة الحافظ بن حجر قال والحكمة في الاقتصار على الزنا والسرقعة - [01:06:40](#)

صار الى جنس حق الله وحق العباد. طب ايش حق الله؟ الزنا حق الله ولا حق العباد. استرخى حق الله ولا حق عبادة شباه محمد كذلك لكن هذه فيها اشارة الى اعظم - [01:07:10](#)

الانسان المؤمن ان اه استجاب الشيطان وسوس له. فانكسر الخضر وتاب وان تعلم ان فهو مؤمن ليس بكافة نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله في درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. عطيني - [01:07:30](#)

اعطيه اوراق الدرس. بالجملة السكر هذا السكر اشهد ان لا اشهد ان حي على الصلاة حي على الفلاح اخواني الاحد ليس القادم الذي بعده سابدأ باربعة دروس سلسلة دروس عددها اربعة. في شرح حديث جابر بن عبدالله - [01:08:00](#)

في صفتي حج النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه مسلم بطوله في صحيحه. وذلك في مركز الامام الالباني. يوم الاحد والثلاثين والثلاثاء والاربعاء. ما بعد المغرب الى ان شاء الله - [01:11:10](#)

حتى نفرغ من الحديث. وهو في صفة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي صفة مطولة والحديث طويل من اطول الاحاديث في صحيح الامام مسلم. سنشرح سنقرأ كلام الامام النووي ونشرحه - [01:11:30](#)

وبدأنا نصل للحج لن نعيد الدرس. فهذا الشرح الثاني او الثالث. فيا ليت الاخوة حريصين معنا حتى نكمل ونتعجب. يحضرون معنا في هذه الايام الاربعة. الاحد ليس القادم انما الذي بعده الاحد والثلاثين - [01:11:50](#)

واخوانا في المركز عندهم مذكرة في اه شرح كلام الامام النووي الزبون على الطلبة اه مصورات فان شاء الله تعالى نحضر الاربعة الاحد والثلاثين والثلاثاء والاربعاء. الاسئلة كثيرة لا استطيع ان - [01:12:10](#)

اقرأها لكن اجيب هل يشرع كلمة لبيك من الزوجة والعكس؟ نعم. الاستجابة وهي انا الجواب لبيك ما قبل البخاري. ان يقول الانسان لبيك ولو زاد عليه كما ورد في احاديث اخرى وسعى عليك - [01:12:30](#)

السعادة لك والتلبية حاصرة كلك. والالفاظ اه تعيب على غرس المحبة والانتى والانس بيت الاسرة. بين الوالد والاولاد والبنات والزوج والزوجة. فهذه عبارات النبوية اه جميلة تكون اه يعني ترددها ليست فقط لا اقول فقط السننتنا وانما تردد - [01:12:50](#)

وقلوبنا ايضا فهذه تحية حسنة. هذا الاسلام يعارض ان يكون انسان غنيا ومعه مال الاسلام يعارض ان يكون المال للشعوذة واما ان يكون المال وان تحرص عليه وتستثمره وتكفره تهلكه بالنفقة في الخير - [01:13:20](#)

فهذا يحبه الشر. الاستاذ لا يحب للرجل ان اعطاه الله تعالى مالا ان يعتقد بما ان الله قد اعطاني في الدنيا بل رجعت الى ربي فان لي عنده ذو الحسنى. فانا افضل من غيري. فضله الله في الدنيا بما - [01:13:40](#)

اعتقد انه رد الى في الآخرة فيصبح افضل من غيره. كما قال الله تعالى على السنة الكفار قال ولقد رجعت الى ربي النبي فالالك رد على هؤلاء فقال فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ - [01:14:00](#)

ان تعتقد ان المال الذي اتاك الله اياه انه يحبك هذا خطأ. وان تعتقد ان الله ما اعطى فلانا لانه لا يحب المادة قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا عند الله جناح بعوضة - [01:14:20](#)

ما سقى منها كافر شرية ماء. الدنيا معطاء في الدنيا. ان اعطاك الله المال سل الله الحق سلطه على بعض النفقات في الخير. بعض الناس غني يحاسب يوم القيامة حساب الاغنياء - [01:14:40](#)

ولكنه في الدنيا بخيل. تطير. فنادى اسوأ الضيم في الدنيا بخيل لا يستفيد من ماله. ولما بيعت عند الله ويحاسب عند الله ويحاسب خسارة الاغنياء فالمال ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. ومن اهم الاثر هذا ان يعلم الناس - [01:15:00](#)

اقارب ومعارفه ان احتاج احد شيئا اعطاه. ما يمسك فهذا الذي يحبه الله تعالى. الله سبحانه وتعالى المال ليس بمحمود على الاطلاق وليس بمذموم على الاطلاق. العبرة بالمال بالمأل. الذي يوصل صاحبه اليه - [01:15:30](#)

هل القمر ظل؟ في في اماكن تستطيع ان تمشي فيها ولا يظهر لك ظل. مكان الظل فكان ابو ذر يمشي في مكان لا يظهر ظله فيه. لان هو في ظل الشيء - [01:15:50](#)

يعني هذا الشيء له ظل ويمشي ابو ضبي تحته. فما مشى تحت القمر مباشرة. فان مشى تحت القمر مباشرة لا نضله فيجعل النبي صلى الله عليه وسلم ننظر اليه. فالنبي لما التفت رآه يعني ما التفت النبي وعرف ابا ذر - [01:16:10](#)

بسبب الظل الذي يكون عادة تحت القمر. وانما مشى تحت في مكان لا يظهر ضله فيه هذا معنى الحديث. محمود بن ربيع اه حديث محمود بن لاغيب محمود وليس الربيع. محمود ابن الربيع كان له خمس سنوات وليس سبع سنوات. ولما قال انا كنت اعقل هو مميز عن غيره - [01:16:30](#)

قال اهل العلم الخمس سنوات الذكي. السبع سنوات احاد الناس. احاد الناس يدرك بسبع سنوات ذكرتم حفظكم الله ان الملائكة لتدخل البيت الذي فيه صورة وابن الهوية والنقل. فاذا ما كانت معك للهوية الملائكة تدخل - [01:17:00](#)

طب وضعت في غرفة الظاهر ان الغوطة هذه تدخله الملائكة والله تعالى اعلم في فرق في العربية بين اه وبين المنزل المنزل المكان الذي تنزل فيه. والدار والمكان الذي تنزل فيه وتوابه - [01:17:20](#)

يعني من خارج البيت تكتب ضارة فلان. والمكان الذي تدخل فيه لنومك تكتب منزل فلان المنزل جزء من الدار. المنزل جزء من الدار. من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل - [01:17:40](#)

هل هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومن كلام النبي ومن كلام جبريل؟ النبي قاله جوابا على ابي ذر لما استبعد والنبي سأل جبريل مستفسرا. ففي الروايات تؤكد ان هذه الكلمة ليست - [01:18:00](#)

كلمة وان زنى وان سرق. وان زنى وان سرق من كلمات النبي صلى الله عليه وسلم من كلمات ابي ذر. اما من مات ينشر من كلام النبي صلى الله عليه - [01:18:20](#)

الكلام على وان زنا وانصرف. هذه الكلام النبي تارة من كلام النبي تارة ومن كلام آآ في ذرة تارة ثم يريد ان يقول شيئا زائدا وهو مهم. قال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا - [01:18:30](#)

ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث اثبات خبرا واحد قطعاً. خبرا واحد حجة. ديننا عن دين الاسلام عن؟ خذ خذ واصل للنهائية. نهاية ديننا عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله. هذا هو الاسناد. الدين كله بهذا - [01:18:50](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جذب الواسطة بين الله والنبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن محمد. فالذي يقول ان فريق الاحاد ليس فيه حجة لا يفهم ماذا يقول. مرة جاءني رجل قال - [01:19:20](#)

اريد ان اناقشك في خبر واحد. تبدأ ولا ابدأ؟ قلت اللي بدك اياه. تبدأ وابدأ فقال كلاما لغى فيه ثم قلت له ابو هريرة يمشي مع النبي

صلى الله عليه وسلم. اخبره بخبر في عقيدة. ولا احد - [01:19:40](#)

واحد عن واحد. ابو هريرة يأخذ به فسكت. قلت ان تقول خبرا واحد عن واحد عن واحد ما في احد مع النبي غير ابو هريرة. قال لا لا يا

اخوي بس هذي ردة. هذا الكلام انت بتقوله انا بدي - [01:20:10](#)

يعني اذا في سبعين محمد او هريرة واذا ما في لا محمد واحد. الغرارة لا يقبل جبريل عن محمد عن محمد صلى الله عليه وسلم عن

جبريل عليه السلام عن الله سبحانه وتعالى. فخير واحد حجة - [01:20:30](#)

قلت الكلام المطول. ما معنى قول المرجى مرتكب الكبيرة؟ منزلة بين المنزلتين ما قلت هذا. الخوارج يقولون منزلة بين المنزلتين

يقولون هو ليس بمؤمن ولكنه ليس بكافر. فهو منزلة من المنزلتين ولكنه في النار. هذا منزلة بين المنزلتين كلام - [01:20:50](#)

كلام المعتزلة وليس كلام المرجئة. المعتزلة يكون المنزلة بين المنزلتين ليس بمؤمن وليس بكافر. ومنزلة بالمنزل لكنه في النار.

المرجئة يقولون لا يضر ذنب مع الايمان ذنب ازني اسرق افعل ما تريد. ما يضرك شيء. وايمانك وان كنت عاصيا مرتكبا الكبائر كايما

- [01:21:10](#)

المؤمنين وهذا مذهب قبح الله قائله. فمذهب المرجئة مذهب رديء وليس بمذهب شرعي نحن نقول ان الكبائر بريد للكفر. بريد

وتنقص الايمان والايمان يزيد وينقص يزيد الطاعات وينقص بالمعاصي طيب يكفيك اكتفي بهذا صلى الله وسلم وبارك على نبينا -

- [01:21:40](#)